



# البحر

## في المسكن كافي الرفيف - في المسكن كافي المزراع - في الجاهيات كافي في السجون : نضالات واسعة تخوضها الجماهير الإيرانية ضد النظام وأسياده الامبراليين

بدأت منذ حوالي اسبوعين في إيران محاكمة اثني عشر شخصاً من المصورين والكتاب والمرجين كان قد اتعن عن اعتقالهم في اواخر شهر ايلول من العام الماضي . وقد انهوا بمحاولة اعتقال شاه إيران واحتطاف زوجته وطفله . وفي بداية هذا الاسبوع طلب المدعي العام الاعدام لهؤلاء المعتقلين ، وهم يواجهون الآن خطر اصدار حكم الاعدام بحقهم .

والحقيقة هي ان هذه المجموعة لم تعتقل في ايلول ، وإنما منذ حوالي التسعة اشهر ، وفي اسماهم طوال هذه المدة دون الاضلاع عنه بهدف احاد وبسبب سعيه من النظام العمل . وقد قامت اجهزة النظام الخلفه ، فور اذاعة بيان الاعتقال ، بمرحلة رفض القابض من «الوطنين» للقاء ، مطالبين « بانزال اشد العقوبات بالصفين » . وقد كان عدد المعتقلين بالاصل غارب للاضامه شخص ، ثم الافراج عن القسم الاكبر لعدم وجود ادلة بحقهم ، وبقي الاثنى عشر شخصاً اللذين عنهم . وبعض المعلومات عند بان العدد الحقيقي للمعتقلين يزيد عن الرقم الفسف . ان هذه المعلومات التي نشرها الجريدة المركزية للمنظمة التورية الإيرانية « النجم الاحمر » نصح جميعه الدور الذي يحاربه القضاء الاربابي ، من حيث هو اذاه قومه « شرعية » في سد الحكة المعصل المرتبط بالامبريالية الامتالنه . كما كشف عن حياء الفنان التي سبها الجماهير الإيرانية في حذوها المتزوج على النظام الاربابي ، والذي سجد بالنضالات المتناهية والسايه والصكرية المتصاعده ، وخاصة في الربع الاخر من العام المنصرم . وقد

نشرت جريدة « النجم الاحمر » تقريرا من النضالات الشعبية في إيران ، يؤكد هذا الصاعد في النضال .

نشرت جريدة « النجم الاحمر » تقريرا من النضالات العمالية

السج في كاشان باضرب احتجاجا على انخفاض اجورهم . كذلك غسان نان الحرق الذي سب في احد معاصر الكرون الإيرانية سم كاجراء اعماي قام به العمال بسبب عدم اجباها صاحب العمل لظالمهم اعادله . وفي معمل لجمع سارات « السرون » سقط اثنين من العمال شهداء برصاص البوليس اثناء الاضراب الذي اطنوه احتجاجا على تسرع « قانون تصفية النسله » الذي يقضي بجورهم الى استغلال افعال اكثر واكثر من خلال ضربهم بيمضهم ، وخلق اعداءه بين العمال الضدائين والعمال الجدد .

### النضالات الفلاحية

شهدت النضالات الفلاحية في إيران نمو ووجع كبيرين ، وخسر دلائل عملي على تصاعد الاحداث الصغراء التابعة للسلطة ، وفي طرفة العينات التي تجربها هذه الاحداث . فمثلا : يقول الماده ٧ من قانون استخانات غنابات العمال : « يتم توفير سدادك للاضراب في العمال بنسبه عدد المرشحين - لكل مرشح صندوق واحد - وبسبب ان يكون الاضراب سررا ومباشرا » . ونصت : « يجب ان يكون الاضراب سررا ومباشرا » . ونصت : « يتم من هذا مفهوم السلطات الإيرانية لتسريحه والحريه في الاستخانات ، فكيف يمكن ان يكون الاضراب سررا اذا كان الصندوق الذي يرصد العمال وضع صونه فيه ملصقه عليه صوره المرشح ؟ ان هذا ما هو المؤامرة مكتوفه من قبل منظمة « الامن » لمنع انتخاب المثمنين الحقيقيين للعمال . يوجد في قره من قرى « دنك تركان » وحده لتطيف العطن فقام عمالها في اواسط تشرين الثاني الماضي بالامتناع عن العمل مطالبين بمصاعفه اجورهم نظرا لانخفاض اسعار القطن . وقد اصنع هؤلاء العمال من يجمع القطن لمدة يومين متتاليين ، مسبين بذلك خساره كبيره لرب المائل ، وقد اضطر شقيق الشاه الذي يملك هذه القرية اني سكنها حوالي ٥٠٠ عائلة من العمال الزراعيين ، اضطر للذهاب شخصيا الى القرية المذكورة ، وقد استطاع بالتكر والجله والذخاع ان يعيد العمال الى عملهم ثانية . وفي معمل « نورد لوله » في خوزستان قام العمال باضراب عام في ايلول الماضي . وفي نفس الوقت قام ثلاثة الاف عامل من عمال معامل

على اي سجه من اهالي القرية . عندها ضرب رجال الدرك الحصار على القرية المذكورة واخذوا ١٥٠ فلاحا ، وادابوهم الى السجون مما دفع اهالي القرية الى الهجره .. والان ، لا يمشي في هذه القرية احد من اهاليها ..

وفي الشرف الكردي تحلل نضال الشعب الكردي في كردستان مكناه عاليه في نضال شعوب إيران . فقد ناضل الشعب الكردي بساله واخلاص ، وحنا الى جنب مع بقية شعوب إيران ، في جميع المراحل التاريخية ، من اجل اسقاط النظام الاربابي المعطل وتحريز ايران من البعيه الامبرياليه . وقدم في هذا الطريق الاف الشهداء من ابناءه الارباب . ومن جهة ، يحلل النظام الاربابي حقدنا كبيرا على المناهضين من ابناء الشعب الكردي ، وعقول الاخبار الواردة من كردستان انه تم اعدام اثنين من المناهضين الارباب هما : فزتن مصطفي زاده ومحمد صادق علي ابي جلازوه النظام وجلاذنه .

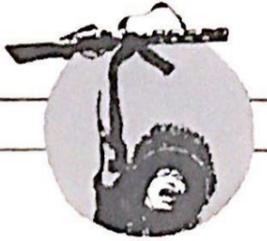
### النضالات الطلابية

قام طلاب الجامعة الفنيه في طهران باضراب واسع النطاق في اوائل شهر تشرين الاول ، احتجاجا على فرار المسؤولين في الجامعة بعمل قسم الكهراس من الجامعة ونقله الى مكان اخر بعيد عن الجامعة ، بهدف عدم تجمع الطلاب في مكان واحد كي يحذف احكامك الطلاب ببعضهم وينسب فيع اي حركه طلابي في هذه الجامعة ، حيث يكون العدد صفرا مما يسهل قمعهم . قامت السلطات الإيرانية بإرسال عدد من حاملات الجنود والمصفاحات الى الجامعة حيث تمركزوا وضربوا حصارا حول الجامعة المذكورة لمنع تحرك الطلاب . وفي مدينة « بوشهر » تدل الاعلانات المتعدده التي جرت فيها على مدى حيوية الجماهير الشبابي . فقد تحول تايوان البنين والبنات الى مدارس للنضال ضد فوات البوليس والجنش ودم الغاء القبض على ٤٠ طالبا طلابيه . كما تم اعتقال مجموعه دينيه في هذه المدينة ايضا . ويقدّر عدد هذه المجموعة بين ثلاثين واربعين شخصا . وقد تم العثور في منازل افراد هذه المجموعة على اسلحه لخطوات الامام آية الله الخميني وبعض الكتب السياسي المنوعه . وفي مدينة شيراز قامت فوات البوليس البيس . وحتى الان لم يعرف بعد مصر الرهائن .

باغفال ٢١ شخصا من جرحى مدرسة «عافران» التابعة لشركه خطوط الجويه الإيرانية ، وسم ارسالهم الى سجن « عادل آباد » ولم ينعن السلطات الإيرانية حتى الان عن اسماء هؤلاء المعتقلين .

ومن ناحية ثالثة هدد موظفو وزارة التربيه والتعليم في مدينة « زنقول » بالاضراب ، ما لم تسحب السلطات لظالمهم التي تسجور حول زيادة الاجور . وفي كليه « البولسكنك » قام الطلبة بتنظيم نظائره واسعة تضامنا مع الشعب الفلسطيني واشتوب القرية في نضالها ضد الامبريالية والصهيونه والرجعه .

يحل النضال الذي يخوضه المراه الاربابه اليوم دورا حاسما في النضال الذي يخوضه الجماهير الإيرانية ، وبالاخص في صفوف الطلاب والمثقفين . ولقد اصبح النساء المؤيدات لمنظمة « معاهدي الشعب » نموذجا جيدا لبقية النساء . وتواصل ام الشهداء رضائي - فهدت ثلاثة من اولادها استهدوا في النضال ضد النظام - وتواصل نضالها العنيد ، وتزداد كل يوم عدد السجينات السياسيات . وينتج السلطات الإيرانية عن اعطاء اسماء النساء السجينات ، وتسكن على اخبار وباروخ الاحكام التي تصدرها محاكمها ضد النساء المناهضات .



## مع الثورة في كل مكان

الوطنية هجمات ملاحقه في ميادين النضال على القوات الاستعماريه البريطانيه ، مما كبد العدو خسائر فادحه في الارواح والصداب . وفي ٢ كانون الاول هاجم النوار معسكرا محصنا للقوات الاستعماريه على الطريق العام بالقرب من مدينة بولا في النضال الشرفي منها ، فدمروا مصفحين للعدو وانزلوا بقوات العدو هذه اصابات بن قتل وجرح . وفي ١٢ كانون الاول دمر النوار في الطريق العام المسد من توسكا الى جوسيمو ، لوربه لقوات العدو حيث قتل ١٧ فردا الذين كانوا بداخلها . وفي ١٢ كانون الاول قامت القوات المسلحة الوطنييه بهجوم على معسكر محصن واقع في غادامابل في الجبهه الجنوبيه ، مما اسر الحركة للعدو . وفي اليوم التالي في قطاع جاوو اصطدم نزل من القوات الاستعماريه البريطانيه بالغام زرعهما النوار ، فقتل وجرح عدد كبير من قوات العدو . وفي ١٩ كانون الاول نصب النوار كمناء لعاقله من سارات العدو في الطريق العام بين بوسومو وكاماداجامع الجبهه السرفه ، وتمكنوا من دمر ٢ عرصات مجتزه ولورسين واساده ٢٢ من قوات العدو . وفي ٢١ كانون الاول قضى النوار على عشرة افراد في قوات العدو في هجومهم على معسكر محصن في دولومي .

### الموقف العسكري في غينيا - بيساو

اصدر الحرب الايرني لاستغلال غينيا - بيساو وجزر الراس الاخضر بيان اذيع في ١٥ كانون الاول هاجم النوار معسكرا محصنا للقوات الاستعماريه البريطانيه ، مما كبد العدو خسائر فادحه في الارواح والصداب . وفي ٢ كانون الاول هاجم النوار معسكرا محصنا للقوات الاستعماريه على الطريق العام بالقرب من مدينة بولا في النضال الشرفي منها ، فدمروا مصفحين للعدو وانزلوا بقوات العدو هذه اصابات بن قتل وجرح . وفي ١٢ كانون الاول دمر النوار في الطريق العام المسد من توسكا الى جوسيمو ، لوربه لقوات العدو حيث قتل ١٧ فردا الذين كانوا بداخلها . وفي ١٢ كانون الاول قامت القوات المسلحة الوطنييه بهجوم على معسكر محصن واقع في غادامابل في الجبهه الجنوبيه ، مما اسر الحركة للعدو . وفي اليوم التالي في قطاع جاوو اصطدم نزل من القوات الاستعماريه البريطانيه بالغام زرعهما النوار ، فقتل وجرح عدد كبير من قوات العدو . وفي ١٩ كانون الاول نصب النوار كمناء لعاقله من سارات العدو في الطريق العام بين بوسومو وكاماداجامع الجبهه السرفه ، وتمكنوا من دمر ٢ عرصات مجتزه ولورسين واساده ٢٢ من قوات العدو . وفي ٢١ كانون الاول قضى النوار على عشرة افراد في قوات العدو في هجومهم على معسكر محصن في دولومي .

## استشهاد بطولي لمناضل إيراني

بعد ايام من اقصي عليم قصفه سجون النظام الاربابي برساله الى جريده « النجم الاحمر » شرح فيها كيفه استشهاد احد المناهضين على ادي معزمي السافاك ، وكيفه صموده الرابح امام اقصي انواع التعذيب واتقرا وحشية . وقد جاء في الرسالة :

« اني من واجبي ان اقصي عليم قصفه هذا الشهيد الجيده . في اوائل عام ١٩٧١ جى ، بهروز دهغاني الى معقل الجزارين الذي انا فيه . وجبت ان نزياسي كانت نضال على اكثر مما جرى في ذلك المكان الرهيب . بعد كل انواع التعذيب التي مارستها الجلازوه ضد هذا المناضل ، لم يسمعو منه ولا كلمه اعتراف . فقد كان يقول فقط « اني لا اعرف اي شيء » .. « اني لا اعرف اي شيء » . وقد قام الجلازوه الجرمون قسلا مراحل التعذيب الثالثه بتسليم اصلاعه واسمروا في عذبه ، ولكن رده كان دائما التي واحنا صحه عاليه .. ومن ثم

## قيمه التهديدات الاميركية بالدخول الف على ضوء العلاقات الاطلسية الن

دون ان تحتمل لمن ذلك . ولم تكشف الادارة الاميركية بهذا التهديد على لسان وزير خارجيتها الصهيوني ، بل ان وزير الدفاع جيمس شلستر عاد في اوائل هذا الاسبوع ليهدد بدوره البلدان العربية المنجحة للنفط ، وسدخل عسكري عددا فاقا بان البلدان العربية المنجحة للنفط ستواجه خطر استخدام القوة العسكرية ضدها اذا لم تستخدم قوة حظر النفط لنشل القسم الاكبر من العالم الصناعي .

وإذا كانت هذه التهديدات تعكس مدى قلق المسؤولين الاميركيين من سياسة النفط العربية وانوارها على البلدان الغربية المستهدفة والمتعمدة اعتمادا كبيرا ومزائدا على النفط العربي ، فانها ليست الرده الاولى التي تهديد فيها الولايات المتحدة باستعمال القوة ضد البلدان العربية المنجحة للنفط . وكان يتكبد ان يبرز القنفق بالشرق باستمرار تشرين من اجل تشكل مثل هذه الجبهة لمواجهة البلدان العربية المنجحة للنفط ، بعد

## سكري من أجل النفط اشته بعد حرب تشرين

تحويل ما كان قد اسماه كينغز « عام اوردوا » ، الى مجرد كلام لا قيمة له . فقد اظهرت اوردوا القرية منذ نشوب حرب تشرين القيمة العمومية التي تعلفها على علاقتها مع العالم العربي كمجال حيوي لها وكمنافحا الى الصدارة ، رغم ان امكاس ذلك في مواقفها السياسي لم يتعد الامتناع عن معارسة التزامها الاطلسية ببح اراضها عمرا للجسر العسكري الاميركي الى اسرائيل ، واعلان بيان السوق الاوردية المشتركة في تاييد فراد مجلس الامن رقم ٢٤٢ واحترام حقوق الشعب الفلسطيني .

ومنذ ذلك الوقت تحاول واشنطن ترميم العلاقات الاطلسية . وهي تسمى من وراء محادلتها لشكل الجبهة الموحدة مع البلدان الاوردية المستهدفة للنفط ، لان تكون هذه الجبهة خطوة اساسية نحو ترميم العلاقات الاطلسية وانعاز الحائلف الاطلسي . هذا ، في الوقت الذي تواصل فيه حملة الترويج من النظر السوفياتي في حال اداني الخلف الاطلسي ، وبعانه في حالة النشل التي اصيب بها منذ نشوب حرب تشرين ، وضرورة بغاء اوردوا تحت المظلة الاميركية الواقيه ، خاصة وان الولايات المتحدة « قوة موجودة قائمة في اوردوا » ..

في الواقع كتر هنري كينغز مرة اخرى ، يدونه الى اجراء حوار مع البلدان الاوردية تشرين مدى عمق هذا الشق ، وجعلت في

الماضي في واشنطن . ولم تخل دعونه تلك من الهيدد ايضا ، عندما حذر اوردوا من انها سواجه خطر دمارها اذا لم تبني على تشرين القيمة العمومية التي تعلفها على علاقتها مع العالم العربي كمجال حيوي لها وكمنافحا الى الصدارة ، رغم ان امكاس ذلك في مواقفها السياسي لم يتعد الامتناع عن معارسة التزامها الاطلسية ببح اراضها عمرا للجسر العسكري الاميركي الى اسرائيل ، واعلان بيان السوق الاوردية المشتركة في تاييد فراد مجلس الامن رقم ٢٤٢ واحترام حقوق الشعب الفلسطيني .

ومنذ ذلك الوقت تحاول واشنطن ترميم العلاقات الاطلسية . وهي تسمى من وراء محادلتها لشكل الجبهة الموحدة مع البلدان الاوردية المستهدفة للنفط ، لان تكون هذه الجبهة خطوة اساسية نحو ترميم العلاقات الاطلسية وانعاز الحائلف الاطلسي . هذا ، في الوقت الذي تواصل فيه حملة الترويج من النظر السوفياتي في حال اداني الخلف الاطلسي ، وبعانه في حالة النشل التي اصيب بها منذ نشوب حرب تشرين ، وضرورة بغاء اوردوا تحت المظلة الاميركية الواقيه ، خاصة وان الولايات المتحدة « قوة موجودة قائمة في اوردوا » ..

في الواقع كتر هنري كينغز مرة اخرى ، يدونه الى اجراء حوار مع البلدان الاوردية تشرين مدى عمق هذا الشق ، وجعلت في